الملخص التنفيذي

عمليات إحلال السلام الشاملة للجنسين

تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال إنشاء قاعدة من الأنصار

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

CMI MARTTI AHTISAARI PEACE FOUNDATION

حقوق التأليف والنشر © لعام54 53 محفوظة لصالح هيئة الأمم المتحدة للمرأة. جميع الحقوق محفوظة.

أصدرها: قسم الأمن والسلام والعمل الإنساني، هيئة الأمم المتحدة للمرأة

تمثل الآراء الواردة في هذا المنشور آراء المشاركين في الاجتماع ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو الأمم المتحدة أو أي من المنظمات التابعة لها.

تم عقد هذه المؤتمر العالمي بالتعاون مع مبادرة إدارة الأزمات - مؤسسة مارتي أهتيساري للسلام، وقد أصبح ممكنًا من خلال تعاون طويل الأمد ودعم مالي من جانب الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية ([BM) بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ([L J) ووزارة الشؤون الخارجية الفنلندية.

الملخص التنفيذي

عمليات إحلال السلام الشاملة للجنسين

تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال إنشاء قاعدة من الأنصار

قسم السلام والأمن والعمل الإنساني
هيئة الأمم المتحدة للمرأة

سبتمبر/أيلول 2021

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

CMI MARTTI AHTISAARI PEACE FOUNDATION

الاختصارات

BM\	الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية
I K\	المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي
MGP C	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
VC I	الفريق الاستشاري التقني
VUM	تدبير خاص مؤقت
WP	الأمم المتحدة
WP F P	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
WP UE T	قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
Y P U	المرأة والأمن والسلام

الملخص التنفيذي

تدفع المجتمعات الثمن مع تصاعد حدة النزاعات العنيفة والأزمات الإنسانية على مستوى العالم، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في ظل غياب التسويات السياسية والسلام المستدام. وتتأثر النساء، على وجه الخصوص، بشدة بهذه الأزمات، لكنهن يبقين مستبعدين في الغالب من المشاركة الهادفة في عمليات إحلال السلام. وذلك على الرغم من الأدلة الدامغة التي تظهر أن مشاركتهن في بناء السلام والوساطة تسهم في إحلال السلام الدائم الذي يتجاوز مجرد إسكات البنادق.[1] وقد كشفت جائحة كوفيد19- بصورة أوضح عن الفوارق بين الجنسين في السياقات المتأثرة بالنزاع، مما أفضى إلى ظهور دعوات أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى لإشراكهن.

في هذا السياق، عقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المؤتمر العالمي "عمليات إحلال السلام الشاملة للجنسين: تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال إنشاء قاعدة من الأنصار" في يوليو /تموز 2021، بالشراكة مع مبادرة إدارة الأزمات - مؤسسة مارتي أهتيساري للسلام وبدعم مالي من جانب الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ووزارة الشؤون الخارجية الفنلندية. وقد اجتذب المؤتمر مشاركة أكثر من 320 من المعنيين بالسلام من 70 دولة حول العالم، مع التركيز على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتمت استضافت المؤتمر عبر الإنترنت بالكامل لأول مرة منذ بداية عقده في عام 2018[2]، حيث عُقد على منصة زووم (ZOOM) (فعاليات مباشرة متزامنة ومنصة سبارك بلو Spark Blue(مشاركة غير متزامنة).

ركزت المناقشات على **كيفية الاستفادة من ممارسة إنشاء قواعد الأنصار لدعم السلام الشامل وتعزيز المشاركة الهادفة للمرأة في عمليات إحلال السلام الرسمية.**[3] لقد أشارت الدراسات إلى أن أحد أسباب ارتباط إشراك المرأة في بناء السلام باتفاقيات أكثر ديمومة يُعزى إلى الروابط القوية والواسعة النطاق التي تقيمها النساء الموقعات على هذه الاتفاقيات مع قواعد الأنصار لجماعات المجتمع المدني النسائية. ومع ذلك، بالنسبة للقيادات النسائية على وجه الخصوص، تؤدي ممارسة إنشاء قواعد الأنصار أيضاً إلى ظهور تحديات، بما في ذلك خطر الانحصار في المجالات التي يُنظر إليها عمومًا على أنها مخصصة للنساء فقط، وافتراض أن إحدى القائدات تمثل جميع النساء، أو أن النساء يمكن أن يمثلن "قضايا المرأة" فقط. ومن الضروري إعادة صياغة المفاهيم لتعبر عن دور النساء كأطراف سياسية فاعلة على قدم المساواة مع ذويهم من الرجال ولتعميق الفهم بدناميكيات النوع الاجتماعي الخاصة بالمساءلة والتمثيل في عمليات السلام المعاصرة.

قدم المؤتمر، من خلال المدخلات الفنية والتسهيلات المُقدمة من الخبراء وقادة الفكر، مساحة آمنة لتبادل الخبرات والإثراء المتبادل للأفكار بين الممارسين ذوي المعرفة المتعمقة بالسياقات القطرية المختلفة. وقد ناقش المشاركون، من بين أمور أخرى، في كيفية التخفيف من **المخاطر الأمنية المتزايدة** التي تواجهها الناشطات والسياسيات بسبب مشاركتهن في العمليات السياسية - بداية من التعرض للانتقام بسبب نشاطهن وحتى استهدافهن من قبل جماعات سياسية أخرى. وقد شاركوا وجهات نظرهم بشأن **الفرص والتحديات التي تواجه الأساليب الرقمية في إنشاء قواعد الأنصار**، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الرقمية لتعظيم أصوات النساء، والمخاطر المتزايدة التي يمكن أن تواجهها النساء كأهداف لخطاب الكراهية والتحرش الإلكتروني. وناقش المشاركون أيضاً الطبيعة المتباينة **للتدابير الخاصة المؤقتة** وناقشوا فعالية نظام **حصص الجنسين** بصفته أداة تحويلية طويلة الأجل لتشكيل المجتمعات، نظراً لقيودها الحالية في كسر السقف الزجاجي والتصدي للأعراف الثقافية التمييزية ضد النساء. وأخيرًا، أشار المشاركون إلى أن أفضل طريقة لتعزيز **المشاركة الهادفة** للمرأة هي ضمان أن تتولى المرأة أدوار القيادة الاستراتيجية واتخاذ القرار.

[4] انظر هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2018)، الرسوم المعلوماتية: المشاركة الهادفة للمرأة ترسي دعائم السلام. متاحة على:
hwwpv://z z z .xqz r mhq.r uj /hq/glj lwlodbudu/ /mxovmhgld/2018/03/lqf r j udphlf -z r mhqv-mhdqlqj f xopduvflpdvwr q-bxlqgv-phdf h

[5] تشمل المؤتمرات السابقة "مشاركة المرأة الفعالة في عمليات السلام: الإجراءات والاستراتيجيات عبر المسارات" (جنيف، 2018)
و"منظورات النوع الاجتماعي وبناء الثقة من أجل السلام الشامل: جلب الأطراف إلى طاولة المفاوضات المشتركة من خلال الثقة" (تونس، 2019).

[3] انظر المذكرة المفاهيمية للمؤتمر العالمي. متاحة على: hwwpv://z z z .vpdunbox h.r uj /f r qvhqwj or bdof r qvhqlqj -f r qf hpwqr vh

صورة للعمل الإنساني لهيئة الأمم المتحدة للمرأة مع اللاجئيين في الكاميرون (هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ راين براون)

صورة للعمل الإنساني لهيئة الأمم المتحدة الإنساني بملجأ الزعتري للاجئيين بالأردن (هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ كريستوفر هيرويج)

ويرد فيما يلي بعض التوصيات التي خلصت إليها المناقشات:

1. الاستفادة من إنشاء قواعد الأنصار لتعزيز السلام الشامل

استخدام ممارسة إنشاء قواعد الأنصار وتوسيع نطاقها لزيادة المشاركة الهادفة للمرأة في عمليات إحلال السلام، وتعزيز أهميتها وتقوية مرونتها.

2. بناء علاقات بين النساء المعنيات بالسلام

خلق فرص للنساء المعنيات بالمرأة والأمن والسلام اللاتي يتمتعن بخبرات مختلفة، وعبر سياقات دول مختلفة، للتواصل وتبادل الدروس المستفادة، بما في ذلك من خلال إنشاء قاعدة بيانات للأطراف الفاعلة من النساء.

3. تعزيز التحالفات مع الأطراف الفاعلة المحلية والعالمية

توطيد العلاقات بين الشبكات النسائية من خلال إقامة تحالفات على المستويين الإقليمي والعالمي، ومن خلال ضمان تأييد الأطراف الفاعلة الدولية لتحقيق سلام أكثر شمولاً.

4. العمل على الوفاء بالالتزامات لتعزيز التقدم في أجندة المرأة والأمن والسلام

تجاوز أسلوب "التحدث من أجل التحدث" وترجمة الالتزامات والتوصيات الحالية إلى أفعال لتعزيز أجندة المرأة والـأمن والسلام.

5. تخصيص تمويل كافٍ، بما في ذلك تمويل لمنظمات المجتمع المدني

تخصيص التمويل لتمكين الممثلات عن منظمات المجتمع المدني على وجه التحديد من المشاركة مع قواعد الأنصار.

بناءً على المناقشات والجهود السابقة التي بذلها العديد من الأشخاص الآخرين الذين يعملون لإحداث تغيير لصالح المرأة في هذا المجال، تهدف هذه التوصيات إلى اقتراح المزيد من الفرص للتنسيق وتحديد الأولويات والتغيير والاستثمار الاستراتيجي. وستستكشف هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة إدارة الأزمات، في تطلعاتهما لعام 2022 وما بعده، وبالاسترشاد بنتائج المؤتمر، مجالات جديدة للتركيز، بما في ذلك عقد شراكات مع أطراف الوساطة الفاعلة خارج منظومة الأمم المتحدة. ويجب أن تكون الرؤية المستقبلية جريئة: فقد سلطت الصحة العامة وحالة الطوارئ الإنسانية الناجمة عن جائحة كوفيد19- - لاسيما عند النظر إليها في ضوء الذكرى السنوية العشرين لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 لعام 2020 - الضوء، الآن أكثر من أي وقت مضى، على ضرورة إجراء تغييرات في السياسات والممارسات التحويلية في بناء السلام. ومع تزايد المطالبات الواضحة والقوية بمشاركة المرأة الهادفة في عمليات إحلال السلام، تظل هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة إدارة الأزمات وشركاؤهما ملتزمين بحماية المكاسب الحالية والمساهمة في إحداث مزيد من التغيير الكلي والشامل.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي منظمة الأمم المتحدة المعنية بالمساواة المبنية عى النوع الاجتماعي وتمك ن المرأة. والهيئة هي نصر عالمي لقضايا المرأة والفتاة، حيث نشأت بغرض التعجيل بإحراز تقدم في ا يتصل بتلبية احتياجاتهن عى الصعيد العالمي.

تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في وضع معايير عالمية لتحقيق المساواة المبنية عى النوع الاجتماعي، وتعمل مع الحكومات والمجتمع المدني لتصميم القوان ن والسياسات والبرامج والخدمات اللازمة لض ان تنفيذ تلك المعايير. وهي تقف وراء مشاركة المرأة عى قدم المساواة في جميع جوانب الحياة، مع التركيز عى 5 مجالات ذات أولوية: زيادة قيادة المرأة ومشاركتها، إنهاء العنف ضد المرأة، إشراك المرأة في جميع جوانب عمليات الس ام والأمن، تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، وجعل المساواة المبنية عى النوع الاجتماعي محورية في عملية تخطيط التنمية وميزانيتها على الصعيد الوطني. كما تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تنسيق وتعزيز عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال المساواة المبنية عى النوع الاجتماعي.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

220 East 42nd Street
New York, New York 10017, USA

www.unwomen.org
www.facebook.com/unwomen
www.twitter.com/un_women
www.youtube.com/unwomen
www.flickr.com/unwomen